

تيم تماشيها الكلاب

[من الطويل]

- يَا تَيْمُ! مَا الْقَارُونَ فِي شِدَّةِ الْقَرَى
 بَتَيْمٌ وَلَا الْحَامُونَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ ^(١)
 وَتَيْمٌ تَمَاشِيهَا الْكِلَابُ إِذَا غَدَوْا
 وَلَمْ تَمْشِ تَيْمٌ فِي ظِلَالِ الْخَوَافِقِ ^(٢)
 وَتَيْمٌ بِأَبْوَابِ الزُّرُوبِ أَذْلَةٌ،
 وَمَا تَهْتَدِي تَيْمٌ لِبَابِ السُّرَادِقِ ^(٣)
 وَمَا أَحْسَنَ التَّيْمِي، فِي جَاهِلِيَّةٍ،
 مُنَادِمَةَ الْجَبَّارِ، فَوْقَ النَّمَارِقِ ^(٤)
 تَعَادَى عَلَى الثَّغْرِ الْمَخُوفِ جِيَادُنَا،
 وَتَيْمٌ تَحَاسَى جُنْحًا فِي الْمَعَالِقِ ^(٥)
 وَمَا أَنْتُمْ يَا تَيْمٌ قَدْ تَعْلَمُونَهُ
 بِفُرسَانِ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ ^(٦)

أغصته بريقه

يهجو جعفر بن عيينة الخليجي:

[من الوافر]

- مَتَى أَهْجِمَ عَلَيْكَ، يُقَلُّ: دَعِي
 أَصَابَتْهُ السَّنَابِكُ فِي مَضِيْقِ ^(٧)

- (١) القارون: الطاعمون، الشدة: ما يحل بالإنسان من مكاره الدهر، وهي ضد اللين والرخاء، القرى: ما يقدم للضيف، الحامون: المدافعون.
 (٢) الخوافق: الرايات والأعلام.
 (٣) الزروب: مفردا زرب: موضع المواشي، السرداق: الفسطاط وهو بيت من الشعر يمد فوق صحن البيت ويراد هنا بالسرداق، المنازل.
 (٤) النمارق: مفردا نمركة: الوسادة التي يتكأ عليها.
 (٥) تحاسى أي تتحاسى: تشرب الحساء، جنحاً: مكبات عليه، المعالق: مفردا معلق: قدح يعلقه الراكب معه.
 (٦) الدوالق: الشديدة.
 (٧) السنابك: مفردا سنبك: طرف الحافر.

وَأَكْرَمُ مِنْ أَبِي الْخُلْجِيِّ رَهْطاً
أَغْصَنَتْهُ أَعِزَّتُنَا بِرِيقِ

نعم الفتى

يرثي الصمة بن عبد الله القشيري :

[من الطويل]

لِنَعْمَ الْفَتَى وَالْخَيْلُ تَنْحُطُ فِي الْقَنَا
نَعَى ابْنُ زِيَادٍ لِلْعُقَيْلِيِّ طَارِقِ^(١)
فَيَا صِمَّ مَنْ لِلْخَيْلِ تَنْحُطُ فِي الْقَنَا
وَيَا صِمَّ مَنْ لِلْمُنْدِيَّاتِ الطَّوَارِقِ^(٢)
وَقَدْ كَانَ مِقْدَاماً عَلَى حَارَّةِ الْوَعَى
وَلَوْجاً إِذَا مَا هَيْبَ بَابِ السُّرَادِقِ^(٣)
رَأَيْتُ جِيَادَ الْخَيْلِ بَعْدَكَ عُرَيْثُ
وَحُلْتُ رِحَالُ الْيَعْمَلَاتِ الْمُحَانِقِ^(٤)

إن البيان من الصدق

يهجو براد بن زيد بن أرقم بن سليمان بن نعمان بن مجاشع :

[من الطويل]

أَلَا حَيَّ دَارَ الْهَاجِرِيَّةِ بِالزُّرْقِ،
وَأَحِبُّ بِهَا دَاراً عَلَى الْبُعْدِ وَالسُّحْقِ
سَقَّتْكَ الْغَوَادِي! هَلْ بَرَبْعِكَ قَاطِنُ
أُمِّ الْحَيِّ سَارُوا نَحْوَ فَيْحَانَ فَالْعَمَقِ^(٥)

(١) تنحط : تصوت من التعب والإعياء .

(٢) الصِّمَّ : الداهية الشديدة، المنديات : الفضائح التي تندى منها الوجوه، الطوارق : مفردا طارقة : الدواهي .

(٣) السُّرَادِقُ : الخيمة أو المنزل .

(٤) اليعملات : الناقة والجمال المطبوعان على العمل، المحائق : السَّمان .

(٥) الغواضي : مفردا غادية : السحابة تشأ غدوة .